[553] بمسلم"(1) . 7 ـ وقال الإمام الباقر (عليه السلام) لأحد أصحابه وكان يدعى "جابراً" : "واعلم يا جابر بأنك لا تكون لنا وليّاً حتى لو اجتمع عليك أهل مصرك وقالوا : إنّك رجل سوء ، لم يحزنك ذلك ، ولو قالوا : إنّك رجل صالح ، لم يسرك ذلك ، ولكن أعرض نفسك على كتاب ا"(2). هذه الأحاديث تضع علامة "البطلان" على تصورات من يقنع بالإسم فحسب ولكنّهم لا يعيرون أهمية للعمل بالتكليف ، أو للروابط الايمانية ، وتثبت بوضوح أنّ الأصل في مذهب القادة الرّبانيين والأساس هو الإيمان بالعقيدة والعمل بمناهجهم ، وينبغي أن يقاس كل شخص بهذا المقياس . * * *

_____

(1) أصول الكافي، ج2، ص164. (2) سفية البحار، ج2، ص691.